علم النفس التربوي

EDUCATION PSYCHOLOGY

تعريفه وأهدافه وأهميته

نشأته وتطوره

يمكن تتبع ظهور علم النفس التربوي في الفترة الواقعة ما بين ١٨٠٠-١٨٥٠كنتيجة لعدة أمور:

- تطور علم النفس العام.
- الاكتشافات والمساهمات التي جاءت من ميادين أخرى كعلم الفسيولوجيا والطب والفلك.
- المعلومات التي قدمتها المذاهب الفلسفية القديمة والحديثة.
- إضافة لما قدمته مدارس علم النفس المختلفة من مبادئ وقوانين تتعلق بالوظائف النفسية والسلوك والتعلم.

نشأته وتطوره

ثم قامت بعض الجامعات بإعطاء مساقات في علم النفس التربوي وكان الهدف منها المساهمة في إعداد المعلمين اعتماداً على أسس علمية منظمة، كما نشطت حركة التأليف في هذا المجال في تلك الفترة وظهرت عدة مؤلفات أولها علم النفس التربوي لهوبكنز عام ١٨٨٦، تلتها عدة مؤلفات لبالدون وثورندأيك وغيرهم.

نشأته وتطوره

وفي بداية القرن العشرين ظهرت الدوريات المختصة بنشر الأبحاث في مجال علم النفس التربوي، وفي تلك الفترة كان علم النفس التربوي يكافح ليصبح حقلاً مستقلاً عن علم النفس والتربية من خلال إنشاء الأقسام المستقلة في العديد من الجامعات، حيث كان يدرس في أقسام علم النفس أو التربية.

ومع إنشاء الأقسام المستقلة لعلم النفس التربوي ازداد الاهتمام به خلال العقود المتلاحقة، وزاد عدد المؤسسات التعليمية التي تعنى به وتعددت برامجه وخدماته التربوية وغير التربوية.

وظائف المختصين في علم النفس التربوي

ماهي الوظائف التي يمكن أن

يشغلها من يختص في هذا

الحقل؟؟

وظائف المختصين في علم النفس التربوي

حدد جونز حديثاً بعض الوظائف والمهن التربوية وغير التربوية في القطاعين العام والخاص التي يمكن للمختص في هذا الحقل العمل بها، وهي:

١. المؤسسات التربوية.
٢. مراكز البحث.
٣. التعليم العالي.
٤. الإذاعة والتفزيون.
٥. الاستشارات.
٦. وكالات التمويل.
٧. الشركات والمؤسسات.
٨. المختبرات.
٩. مراكز النشر.
١٠. القوات المسلحة.

تعريف علم النفس التربوي

لقد عانى علم النفس التربوي منذ بداية ظهوره ولأزال من مشكلة عدم الاتفاق على تعريف محدد له بالرغم من أنه يعد الوسيط بين النظرية والتطبيق، فما السبب في ذلك؟؟

تعريف علم النفس التربوي

يعود ذلك لثلاث أسباب رئيسية يمكن تلخيصها بالآتي:

- أن مسألة اعتبار علم النفس التربوي الرجل الوسيط بين التربية وعلم النفس ساهمت في صعوبة تعريفه وضياع هويته.
- اتساع وتشعب مواضيعه ومجالاته.
- وجود الفروع المستقلة من علم النفس ذات العلاقة المباشرة بالعملية التربوية ساهمت أيضاً في تشتيت هويته كون المواضيع التي تتناولها هذه الفروع تقع أيضاً ضمن اهتمامات علم النفس التربوي.

تعريف علم النفس التربوي

يمكن تعريف علم النفس التربوي بأنه:

الحقل الذي يعنى بدراسة السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم من خلال التزود بالمبادئ والمفاهيم والمناهج والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد وتساهم في التعرف على المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها.

أهداف علم النفس التربوي

توليد المعرفة النظرية حول السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم، من خلال التزود بالمبادئ والمفاهيم والنظريات النفسية التي تعمل على فهم وتفسير السلوك وضبطه والتحكم به.

وضع المعرفة النظرية في إطار عملي تطبيقي، يُمكن القائمين على العملية التربوية من استخدامها في مواقف التعلم والتعليم الصفي بشكل يسهم في تحقيق التعلم الفعال لدى المتعلمين.

مواضيع علم النفس التربوي

- التعلم والعوامل المؤثرة فيه.
- موضوعات عملية التدريس الصفي.
- النمو البشري والعوامل المرتبطة به.
- الدافعية ونظرياتها.
- القدرات العقلية والفروق الفردية.
- الشخصية والسلوك الاجتماعي.
- القياس والتقويم والاختبارات النفسية والتحصيلية والإحصاء. ومناهج البحث .

علاقة علم النفس التربوي بعلم النفس العام

ونلاحظ أن علم النفس هو (الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية ومن بينها الإنسان في مختلف المواقف البيئية التي تعيش فيها وتتفاعل معها هذه الكائنات).

أما علم النفس التربوي فيقتصر اهتمامه على السلوك الإنساني، وليس سلوك الكائنات الحية الأخرى ، ومحددة في المواقف التربوية وليس المواقف أو البيئة على اختلاف أنواعها. ولا يعني هذا أنهما منفصلان، فمن غير المنطقي فصل الفرع عن الأصل، وإنما يعني كل منهما علماً مستقلاً والعلاقة بينهما تبادلية. أنهما يشتركان في الطريقة العلمية للدراسة والبحث ، كما يشتركان في دراسة الظواهر السلوكية على اعتبار أنها موضوع اهتماميهما .

التدريس وعلم النفس التربوي

تعد عملية التدريس ركن أساسي من أركان العملية التربوية، يتم من خلالها إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك الأفراد وإكسابهم المعارف والخبرات والقيم والعادات وأنماط السلوك الأخرى

وتشغل العملية التدريسية اهتمام التربويين في جميع المجتمعات لماذا ؟.

ولا يزال هناك جدل حول عملية التدريس هل هي فن أن علم. فما رأيك في ذلك ؟

التدريس وعلم النفس التربوي

هناك ٣ آراء:

1. البعض يعتبرها فن تتطلب الموهبة والإبداع وخصائص شخصية معينة.
2. البعض يعتبرها علم يستند لأسس ومبادئ علمية تتطلب الإعداد والتدريب.
3. البعض يرى أنها فن وعلم.

نتيجة لهذا تعددت الآراء حول تعريفها لكن الجميع يجمع على أنها :

عملية مقصودة ومنظمة تتم وفق إجراءات مخطط لها وتسعى إلى تحقيق أهداف معينه لدى المتعلمين.

التدريس وعلم النفس التربوي

ويلعب علم النفس التربوي دورآ مهما في تزويد المعلمين بالمعرفة التي تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة حول عملية التدريس ومن هذه القرارات:

١.القررات المتعلقة بأشكال التعلم.

٢. القرارات المتعلقة بالأهداف ونواتج التعلم.

٣.القرارات المتعلقة باختيار طرق وأساليب التدريس.

٤. القرارات المتعلقة بالمشكلات الصفية.

٥.القرارات المتعلقة بخصائص الطلبة وحاجاتهم.

٦. القرارات المتعلقة بكيفية إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

٧. القرارات المتعلقة بعملية التقويم.

التدريس وعلم النفس التربوي

نهاية المحاضرة..🌸